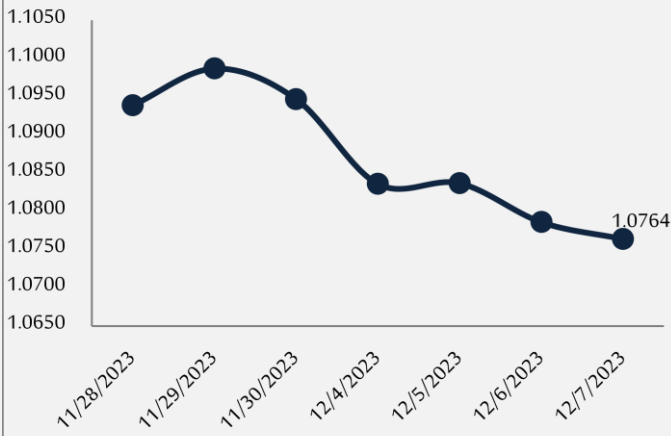


تقرير الأسواق اليومي

2023/12/07

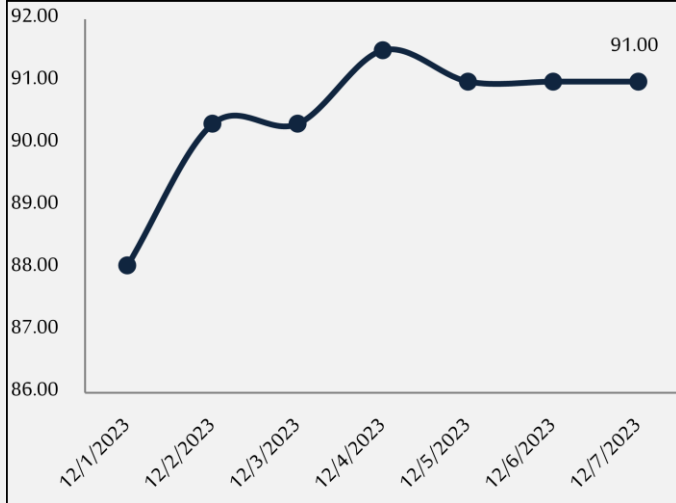
الشكل 1 سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل اليورو



❖ سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل اليورو:

شهد الدولار الأمريكي تحسناً أمام اليورو في بداية تداولاته اليوم بنسبة 0.20% ليسجل 1.0764 دولار أمريكي مقارنة ببداية تداولاته في اليوم السابق 1.0786 دولار أمريكي لليورو الواحد ، (الشكل رقم 1).

الشكل 2 سعر صرف الروبل الروسي مقابل الدولار الأمريكي



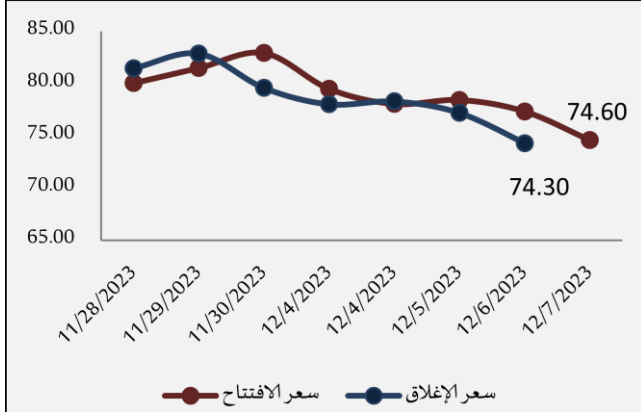
❖ سعر صرف الروبل الروسي مقابل الدولار الأمريكي:

شهد الروبل الروسي استقراراً أمام الدولار الأمريكي في بداية تداولاته اليوم عند مستوى 91 روبل روسي للدولار الأمريكي الواحد، (الشكل رقم 2).

❖ سعر أونصة الذهب:

ارتفع سعر أونصة الذهب في بداية تداولاته اليوم بنسبة 0.20% ليسجل 2,029 تداولاته في اليوم السابق 2,025 دولار أمريكي للأونصة

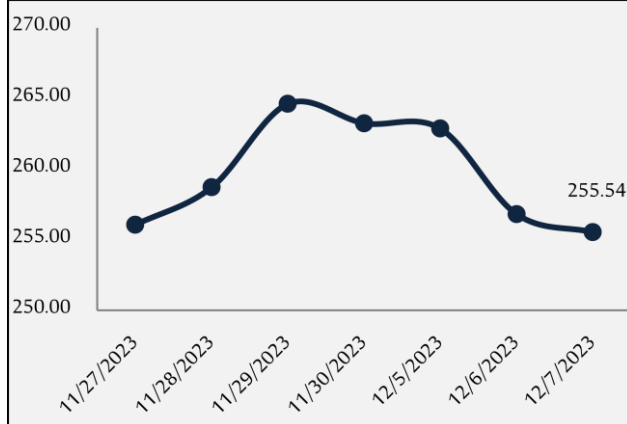
الشكل 3 تطور سعر برميل النفط الخام (برنت)



أسعار الطاقة:

- **النفط:** ارتفع سعر برميل النفط (برنت) في بداية تداولاته اليوم بنسبة 0.40% ليبلغ 74.60 دولار أمريكي مقارنةً بالإغلاق السابق 74.30 دولار أمريكي للبرميل، (الشكل رقم 3).
- **الغاز الطبيعي:** انخفض سعر المتر المكعب من الغاز (نيميكس) في بداية تداولاته بنسبة 5.90% ليسجل 72.06 دولار أمريكي مقارنةً بالإغلاق السابق 76.58 دولار أمريكي للمتر المكعب.

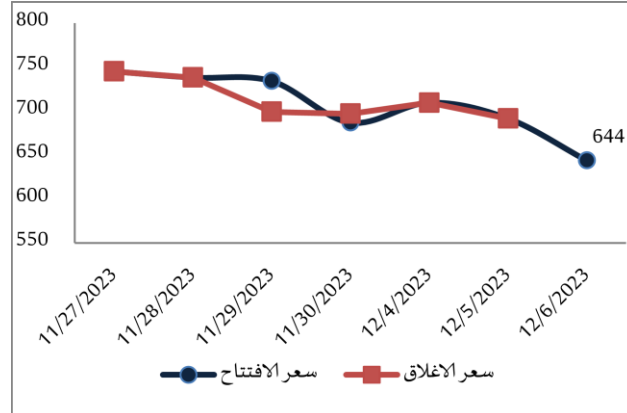
الشكل 4 تطور سعر طن القمح بالدولار الأمريكي



أسعار الأغذية:

- **القمح:** انخفض سعر طن القمح في بداية تداولاته اليوم بنسبة 0.50% ليبلغ 255.54 دولار أمريكي مقارنةً بالإغلاق السابق 256.81 دولار أمريكي للطن، (الشكل رقم 4).
- **السكر:** انخفض سعر طن السكر في بداية تداولاته بنسبة 6.93% ليبلغ 644 دولار أمريكي مقارنةً بالإغلاق السابق 692 دولار أمريكي للطن، (الشكل رقم 5).
- **الرز:** ارتفع سعر طن الرز في بداية تداولاته اليوم بنسبة 0.18% ليسجل 337.00 دولار أمريكي للطن مقارنةً بـ 336.40 دولار أمريكي للطن الواحد في اليوم السابق.

الشكل 5 تطور سعر طن السكر بالدولار الأمريكي



❖ أسعار الطاقة وتوقعات التضخم للأسر والشركات:

ارتفع التضخم في دول العالم إلى مستويات غير مسبوقة منذ منتصف عام 2021 ومن ضمنها ألمانيا، هذه الزيادة في المؤشر الإجمالي لأسعار المستهلك مدفوعة إلى حد كبير بارتفاع أسعار الطاقة في العديد من البلدان الأوروبية وخاصة في أعقاب الأزمة الروسية الأوكرانية، وفي الوقت نفسه اتجهت توقعات التضخم للشركات والأسر نحو الارتفاع، مما دفع إلى التساؤل عن الدور الذي تلعبه أسعار الطاقة في تشكيل توقعات التضخم لدى الأسر والشركات وكيفية تفاعلها مع صدمات أسعار الطاقة، إضافة إلى استقراء التجربة الشخصية لزيادة أسعار الطاقة في الاقتصاد الكلي.

وهو ما أجابت عنه ورقة أعدت لصالح البنك المركزي الألماني، حيث قيمت تأثيرات زيادات أسعار الطاقة على توقعات التضخم لكل من الأسر والشركات في بيئة شبه تجريبية، وكانت قد ركزت الدراسات السابقة على الأسعار البارزة الأخرى مثل أسعار مواد المحلات التجارية (السوبر ماركت) وأسعار المنازل بالدرجة الأولى، واستخدمت الورقة بيانات المسح الشهري مع نهج الفرق في الاختلاف، لتتمكن من فصل تأثير التجربة عن الاتجاهات الكلية الأخرى وذلك لتقدير التأثير السببي لارتفاع أسعار الطاقة، وقدمت مساهمة فريدة في تشكيل توقعات الأسر والشركات واستجابتها للصدمات.

وبينت النتائج أن الأسر تزيد من توقعاتها للتضخم عندما تواجه بشكل شخصي زيادة في أسعار الكهرباء مقارنة بالأسر التي لم تشهد زيادة في الأسعار بعد، وتتعارض هذه النتيجة مع التوقعات العقلانية الكاملة للمعلومات، حيث يعود هذا التأثير إلى الأسر ذات الدخل المنخفض بصورة أساسية، والأسر التي لا علم لها وليس لديها تجربة مع التضخم في الماضي، وكذلك أولئك الذين لا يمتلكون ثقة بالبنك المركزي الأوروبي، كما تشير إلى قيام الأسر باستقراء تجربتها الشخصية في الاقتصاد الكلي وبسبب هذا استقراء أصبحت التوقعات المتعلقة بالتضخم أقل دقة وابتعدت أكثر عن التوقعات المهنية، وعلى عكس الأسر، فإن الشركات لا تقوم بتعديل توقعاتها للتضخم بشكل مختلف كلياً عندما تتعرض لزيادات في أسعار الطاقة، ولكن صناعات القرار في الشركات يشكلون توقعاتهم على نحو مماثل للأسر ذات الدخل المرتفع.

في سورية؛ ارتفعت معدلات التضخم في سورية متأثرة بعوامل متعددة أحدها الارتفاع العالمي لأسعار الطاقة ولاسيما أن سورية تصنف ضمن البلدان المستوردة للنفط، مما انعكس على أسعار السلع المستوردة وكذلك المحلية المعتمدة على الطاقة وتكاليف الشحن، كما ارتفعت أسعار الخدمات المرتبطة بها كالكهرباء، يضاف إلى ذلك نقص التوريدات التي فرضتها العقوبات الاقتصادية أحادية الجانب بالدرجة الأولى بالتوازي مع تراجع سلاسل التوريد عالمياً، مما أثار مزيداً من توقعات زيادة التضخم بالنسبة للسوق المحلية والأفراد والشركات المشاركة فيه وأيضاً بالنسبة للمستوردين، وأسهمت تلك التوقعات إلى حد ما بالتأثير على مؤشر أسعار المستهلك دافعة إياه إلى مزيد من الارتفاع، ولكن مع الانخفاض المتوقع لأسعار الطاقة خلال الفترة القادمة بعد انتهاء مرحلة خفض الإنتاج العالمي، من المتوقع تراجع معدلات التضخم المحلية بالتزامن مع انخفاض أسعار السلع الأساسية عالمياً، واستمرار تركيز الاعتماد المحلي على مصادر الطاقة المتجددة ودعم الصناعات المرتكزة عليها، وتوسيع نطاق التعاملات والمبادلات التجارية مع البلدان الأخرى في سبيل التغلب على القيود الاقتصادية المفروضة.

¹ DEUTSCHE BUNDESBANK/ Energy prices and inflation expectations: evidence from households and firms, November 2023.

أهم المؤشرات الاقتصادية العالمية والدول المجاورة:

الميزان التجاري			سعر الفائدة	معدل البطالة	التضخم		الناتج المحلي الإجمالي		البلد
Latest			Latest	latest	سنوي	شهري	سنوي	ربعي	
Apr	مليار دولار أمريكي	-87.08	%1.75 Jun	%3.5 May	%8.6 May	%1 May	%3.4 Q1	%-1.4Q1	الولايات المتحدة الأمريكية
Apr	مليار يورو	-32.44	%0 May	%6.8 Apr	%8.1 May	%0.8 May	%5 Q1	%0.3 Q1	منطقة اليورو
Apr	مليار جنيه استرليني	-8.5	%1.25 Jun	%3.8 Apr	%9.1 May	%0.7 May	%8.7 Q1	%0.8 Q1	المملكة المتحدة
Jan	مليار دولار أمريكي	21.17	% 9.5 Jun	%4 Apr	%17.1 May	%0.1 May	%3.5 Q1	%-0.8 Q4	روسيا
May	مليار دولار أمريكي	78.76	%3.7 Jun	%5.9 May	%2.1 May	%-0.2 May	%4.8 Q1	% 1.3 Q1	الصين
May	مليار ين ياباني	-2.39	%-0.1 Jun	%2.5 Apr	%2.5 May	%0.2 May	%0.2 Q1	%-0.2 Q1	اليابان
Apr	مليار دولار أمريكي	-6.110	%14 Jun	%11.3 Apr	%73.5 May	%2.98 May	%7.3 Q1	% 1.2 Q1	تركيا
Apr	مليار دولار أمريكي	-20.07	%4.4 May	%7.8 Apr	%7.79 Apr	%1.43 Apr	%4.1Q1	%1.84 Q4	الهند
Apr	مليار دولار استرالي	10.5	%0.85 Jun	% 3.9 May	%5.1 Mar	%2.1 Mar	% 3.3 Q1	%0.8 Q1	استراليا
Apr	مليار دولار أمريكي	-1.7	%11.25 Jun	%7.2 Q1	%13.5 May	%1.1 May	%5.4 Q1	% 2 Q1	مصر
Dec	مليار دولار أمريكي	-0.682	%3.75 Jun	%23.3 Q4	%4.4 May	%0.5 May	% 2.6 Q1	%1.2 Q2	الأردن
Dec	مليار دولار أمريكي	0.653	%7.75 Mar	%6.6 2020	%211.43May	% 7.85 May	% -20.3 2020	%-15 2020	لبنان